تقرير الارتباط بين الخطة البحثية لكلية التربية والخطة البحثية للجامعة وأولويات المجتمع

تقرير وحدة ضمان الجودة بالارتباط بين الخطة البحثية لكلية التربية والخطة البحثية للجامعة وأولويات المجتمع

في إطار حرص الكلية على دعم التوجهات البحثية للجامعة وأولويات المجتمع ، وضمان اتساق أنشطتها العلمية مع الخطة البحثية العامة، تم إعداد الخطة البحثية للكلية بما يتكامل مع محاور وأولويات الجامعة البحثية، التي تستند إلى رؤية مصر 2030 وأولويات التنمية الوطنية. وقد تجسّد هذا الارتباط في صياغة موضوعات بحثية تواكب المحاور البحثية المعتمدة، وفي توجيه جهود الباحثين وطلاب الدراسات العليا للعمل ضمن المجالات التي تمثل أولويات على المستوى المحلي والإقليمي.

القسم الأول: أوجه الارتباط بين خطة الكلية وخطة الجامعة البحثية:

المواءمة في الأهداف العامة:

تتشارك خطة الكلية مع خطة الجامعة في التركيز على البحث التطبيقي الموجه لحل مشكلات المجتمع، وتطوير المعرفة في ضوء التحديات المعاصرة، مثل التحول الرقمي، وتطوير التعليم، والاستدامة البيئية، وجودة الحياة.

الارتباط بالمحاور البحثية:

تعكس محاور الخطة البحثية بالكلية تقاطعًا واضحًا مع محاور الجامعة، حيث تشمل:

- التعليم وأمنه القومي: من خلال أبحاث تطوير المناهج، تكنولوجيا التعليم، إعداد المعلم، والتربية القيمية.
- الصحة والسكان: عبر أبحاث الصحة النفسية، جودة الحياة، والتربية الصحية.
- العلوم الاجتماعية والإنسانية: من خلال الدراسات المرتبطة بالقيم، والعنف المجتمعي، والهجرة، والتنمر ، والأسرة.
- البيئة والتنمية المستدامة: من خلال بحوث التربية البيئية والمواطنة البيئية.
- التطبيقات التكنولوجية: مثل الذكاء الاصطناعي في التعليم، الواقع الافتراضي، التحول الرقمي في مؤسسات التعليم.
- الإعلام والقيم المجتمعية: عبر الدراسات التربوية والإعلامية ودورها في تعزيز الهوية الوطنية.

تكامل في المنهجية وآليات التنفيذ:

- تعتمد الكلية، كغيرها من كليات الجامعة، في خطتها البحثية على تحليل الوضع الراهن، وتحديد أولويات بحثية قابلة للتنفيذ، وربطها بمشروعات بحثية جماعية أو فردية.
- يتم توجيه رسائل الماجستير والدكتوراه لتدور في فلك تلك المحاور المشتركة.
- تُدرج الكلية مشروعات بحثية مشتركة مع جهات داخل الجامعة وخارجها تتماشى مع الخطة العامة.

القسم الثانى: أوجه الارتباط بين المجالات البحثية للكلية والتوجهات البحثية العامة للجامعة

في إطار توجه الجامعة نحو مواءمة البحث العلمي مع متطلبات التنمية الوطنية وخطط الدولة الاستراتيجية، حرصت الكلية على دراسة محاور التوجهات البحثية للجامعة، ومقارنتها مع المجالات البحثية المقترحة داخل الأقسام العلمية بالكلية. يهدف هذا التقرير إلى توضيح أوجه الارتباط والتكامل بين هذه المحاور، لضمان توجيه الأبحاث بما يحقق رؤية مصر 2030، ويعزز دور الجامعة في التصنيفات الأكاديمية والبحثية محليًا ودوليًا.

أوجه الارتباط بين المحاور والتوجهات البحثية للجامعة والمجالات البحثية للكلية

التعليم أمن قومي

ارتباط مجالات الكلية:

- تطوير أساليب التدريس باستخدام استراتيجيات حديثة (مثل الذكاء الاصطناعي، الواقع المعزز).
- الدراسات المقارنة لأنظمة التعليم عالميًا للاستفادة منها في تحسين التعليم المصري.
- البحث في إعداد المعلم وفق متطلبات الثورة الصناعية الرابعة والخامسة.
- تطوير المناهج الدراسية لتتواكب مع القيم الوطنية وثقافة المجتمع المصري.
- دراسة تنمية المهارات الحياتية وكفاءات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب.

الصحة والسكان

ارتباط مجالات الكلية:

- دراسة الصحة النفسية وجودة الحياة وتأثيرها على العملية التعليمية.
- بحوث في مجال علم الاجتماع الطبي والسكان.
- دراسات حول التربية الصحية والتوعية المجتمعية.

الزراعة والغذاء

ارتباط مجالات الكلية:

- التربية البيئية ودورها في توعية المجتمع بقضايا الأمن الغذائي.
- توظيف المناهج التعليمية في التوعية بالاستهلاك المستدام للموارد الغذائية.

البيئة وحماية الموارد الطبيعية

ارتباط مجالات الكلية:

- التربية البيئية وتنمية الوعي بحماية الموارد الطبيعية.
- دراسات حول تغيير السلوك البيئي للطلاب والمجتمع.

العلوم الاجتماعية والإنسانية

ارتباط مجالات الكلية:

- دراسة ظواهر اجتماعية مثل العنف المدرسي، التنمر، الهجرة، الطلاق.
- بحوث حول تأثير التغيرات الاجتماعية على التعليم.
- دراسات عن تعزيز القيم والهوية الوطنية.

التطبيقات التكنولوجية

ارتباط مجالات الكلية:

- استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم والتعلم.
- توظيف الواقع الافتراضي والموارد التعليمية الرقمية.
- تطوير منصات تعليمية رقمية.

الصناعات الاستراتيجية

ارتباط مجالات الكلية:

- التوعية المجتمعية بدور التعليم في دعم الصناعات الاستراتيجية.
- تصميم برامج تعليمية تدعم الصناعة الوطنية.

الإعلام والقيم المجتمعية

ارتباط مجالات الكلية:

- دراسة دور الإعلام في تشكيل اتجاهات الطلاب.
- بحوث في الإعلام التربوي وأثره على المجتمع.

الطاقة والمياه

ارتباط مجالات الكلية:

- التربية البيئية المرتبطة بترشيد استهلاك الطاقة والمياه.
- تضمين موضوعات الطاقة المتجددة في المناهج الدراسية.

الدراسات اللغوية والثقافية المقارنة

ارتباط مجالات الكلية:

- دراسة اللغات الأجنبية في سياق التعليم.
- توظيف تقنيات التعليم الحديثة في تدريس اللغات.

القسم الثالث: ملاءمة المجالات البحثية لكلية التربية وأولويات المجتمع المصري

في إطار حرص كلية التربية على توجيه أنشطتها البحثية لخدمة أولويات المجتمع المصري وتحقيق رؤية مصر 2030، عملت الكلية على دراسة التوجهات البحثية الوطنية والجامعية وربطها بمجالات عملها التربوي والإنساني والعلمي. وفيما يلي بيان بمدى ملاءمة المجالات البحثية المطروحة لمحاور عمل الكلية ودورها في خدمة المجتمع:

أولاً: التعليم كأمن قومي

تُعَدّ مجالات البحث في تطوير التعليم، وربطه برؤية مصر 2030، من المحاور الأساسية التي تقع في صميم اختصاص كلية التربية. إذ تتكامل جهود الأقسام العلمية بالكلية (أصول التربية، التربية المقارنة والإدارة التعليمية، المناهج وطرق التدريس، علم النفس التربوي، التربية الخاصة، الصحة النفسية) مع أهداف تطوير منظومة التعليم المصري، مثل:

- إعداد المعلم وتأهيله وفق متطلبات الثورة الصناعية الرابعة والخامسة.
- تطوير المناهج الدراسية بما يتواءم مع القيم الوطنية والثقافية.
- توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم وإدارة المؤسسات التعليمية.
- دراسة أساليب مواجهة الأمية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- نشر ثقافة البحث العلمي والابتكار لدى الطلاب.

وتتجلى هذه الملاءمة في موضوعات رسائل الماجستير والدكتوراه المسجلة بالكلية، والتي تتناول قضايا تطوير المناهج، وأساليب التدريس الحديثة، والتعليم الإلكتروني، والتعليم الفني وربطه بسوق العمل.

ثانيًا: الصحة والسكان

ترتبط البحوث التربوية والنفسية في كلية التربية ارتباطًا وثيقًا بمجالات الصحة والسكان، من خلال أقسام الصحة النفسية، الفلسفة والاجتماع، والمناهج وطرق التدريس. وتتناول موضوعات البحث:

- الصحة النفسية وجودة الحياة لدى الطلاب والمعلمين.
- التربية الصحية ودورها في التوعية الصحية والسكانية.
- قضايا الأسرة والسكان وتأثيرها على الأداء التعليمي والنفسي.
- دراسة السلوكيات المجتمعية المرتبطة بالصحة (مثل تعاطي المخدرات، الضغوط النفسية).
- كما تسهم أقسام الاجتماع والصحة النفسية وأصول التربية وعلم النفس فى هذا المجال بشكل كبير ومتنوع فيما يتعلق بالبحوث فى مجال البحوث الاساسية

ثالثًا: الزراعة والغذاء

رغم أن الجانب البحثي في مجال الزراعة والغذاء يقع في الأصل خارج التخصص الدقيق لكلية التربية، إلا أن الكلية تساهم في هذا المحور عبر:

- التربية البيئية والتوعية بقضايا الأمن الغذائي.
- تضمين موضوعات الغذاء والزراعة المستدامة في المناهج الدراسية.
- إعداد برامج توعية للطلاب والمجتمع حول أساليب الاستهلاك المستدام.
- كما تسهم أقسام البيولوجى والكيمياء والفيزياء والرياضيات فى هذا المجال بشكل كبير ومتنوع فيما يتعلق بالبحوث فى مجال البحوث الاساسية

رابعًا: البيئة وحماية الموارد الطبيعية

تسهم كلية التربية في هذا المجال من خلال دورها التربوي والتوعوي، حيث تعمل الأقسام التربوية والعلمية (الجغرافيا، الفلسفة والاجتماع، العلوم البيولوجية) على:

- التربية البيئية وتنمية الوعي المجتمعي.
- تضمين موضوعات حماية البيئة في المناهج التعليمية.
- إجراء بحوث حول سلوكيات الأفراد في الحفاظ على الموارد الطبيعية.

- كما تسهم أقسام المناهج والبيولوجى والكيمياء والفيزياء والرياضيات فى هذا المجال بشكل كبير ومتنوعة فيما يتعلق بالبحوث فى مجال البحوث الاساسية

خامسًا: العلوم الاجتماعية والإنسانية

يُعَدّ هذا المحور من صميم اختصاص كلية التربية، إذ تعمل الأقسام (الصحة النفسية، الفلسفة والاجتماع، أصول التربية، التربية المقارنة والإدارة التعليمية، علم النفس، التربية الخاصة) على:

- دراسة الظواهر المجتمعية مثل العنف، التنمر، الطلاق، التفكك الأسري، الهجرة غير الشرعية.
- بحوث حول دور التربية في مواجهة المشكلات الاجتماعية.
- تطوير استراتيجيات الحماية الاجتماعية والجنائية.
- بحوث حول تنمية الموارد البشرية وبناء الشخصية الوطنية.

وتظهر هذه الملاءمة في الرسائل العلمية وأبحاث أعضاء هيئة التدريس التي تناولت قضايا مجتمعية ذات أثر مباشر على استقرار المجتمع.

سادسًا: التطبيقات التكنولوجية

تتسع ملاءمة هذا المحور لجميع أقسام كلية التربية، إذ أصبح توظيف التكنولوجيا ضرورة ملحّة في التعليم والتعلم. وتتناول الأبحاث:

- توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم.
- تصميم وإدارة بيئات التعلم الإلكترونية.
- استخدام الواقع الافتراضي والمعزز في التدريس.
- أخلاقيات المواطن الرقمي.

وتنعكس هذه الملاءمة في الدورات التدريبية والأبحاث المنشورة حول توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية.

سابعًا: الصناعات الاستراتيجية

رغم أن كلية التربية لا ترتبط بشكل مباشر بالصناعات الاستراتيجية من الناحية الإنتاجية، إلا أنها تشارك بدور تربوي من خلال:

- التوعية المجتمعية بدور التعليم في دعم الاقتصاد والصناعة.
- إعداد مناهج تربط التعليم الفني بالصناعات الوطنية.
- بحوث حول دور التعليم في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الصناعة والابتكار.

وتظهر هذه الملاءمة في الأبحاث التي تتناول دور التعليم في تنمية روح الابتكار والريادة لدى الشباب.

ثامنًا: الإعلام والقيم المجتمعية

ترتبط كلية التربية ارتباطًا وثيقًا بهذا المحور من خلال أقسام أصول التربية، التربية المقارنة، المناهج وطرق التدريس، الصحة النفسية، الفلسفة والاجتماع، حيث تتناول الأبحاث:

- دراسة أثر الإعلام على تشكيل القيم المجتمعية.
- توظيف الإعلام التربوي في دعم الهوية الوطنية.
- مواجهة الإعلام لحروب الجيل الرابع.
- بحوث حول تطوير الخطاب الديني والإعلامي.

وتتجلى الملاءمة في الرسائل العلمية التي تبحث في دور الإعلام التربوي في دعم السلوك الإيجابي والقيم المجتمعية.

تاسعًا: الطاقة والمياه

تسهم كلية التربية بدور توعوي في هذا المحور، من خلال:

- تضمين موضوعات ترشيد استهلاك الطاقة والمياه.
- التربية البيئية وربطها بقضايا الطاقة والمياه.
- إعداد برامج توعية للطلاب والمجتمع بأهمية الموارد المستدامة.
- كما تسهم أقسام المناهج والبيولوجى والكيمياء والفيزياء والرياضيات فى هذا المجال بشكل كبير ومتنوع فيما يتعلق بالبحوث فى مجال البحوث الاساسية

عاشرًا: الدراسات اللغوية والثقافية المقارنة

يتسق هذا المحور مع مجالات كلية التربية، خصوصًا في أقسام اللغات والمناهج وطرق التدريس، حيث تركز الأبحاث على:

- تدريس اللغات الأجنبية وتعليم العربية لغير الناطقين بها.
- إعداد محتوى رقمي متعدد اللغات.
- دراسة الفروق الثقافية واللغوية وتأثيرها على التعليم.
- توظيف التقنيات الحديثة في تدريس اللغات.

وتنعكس الملاءمة في الرسائل العلمية وأبحاث الكلية التي تتناول التحليل اللغوي والثقافي وتدريس اللغات الأجنبية.

يتضح من التحليل السابق أن معظم المجالات البحثية الواردة في خطة الجامعة تتسق بدرجات متفاوتة مع رسالة كلية التربية واختصاصاتها الأكاديمية والبحثية. إذ تلعب الكلية دورًا رئيسيًا في دعم محاور التعليم، العلوم الاجتماعية، التطبيقات التكنولوجية، الإعلام، البيئة، واللغات، بينما يأتي دورها في المجالات العلمية والصناعية والزراعية بشكل تكاملي من خلال البحوث التربوية والتوعوية. وهو ما يعزز من مساهمتها الفاعلة في خدمة المجتمع وتحقيق خطط التنمية المستدامة.

الاستنتاج العام

يتضح من هذا التقرير أن المجالات البحثية للكلية تتوافق بشكل مباشر مع محاور التوجهات البحثية للجامعة، مما يعزز من مساهمتها في تحقيق أهداف الجامعة وخدمة المجتمع وتنمية الوطن. ويوصي التقرير بمواصلة الربط بين الخطط البحثية للأقسام وبين خطط الجامعة الوطنية والدولية لضمان استمرارية هذا التوافق ودعمه بأدلة محدثة من رسائل علمية ومنشورات بحثية.